

فتح القدير

47 - { وإذ يتحاجون في النار } الطرف منصوب بإصمار اذكر والمعنى : اذكر لقومك وقت تخاصمهم في النار ثم بين سبحانه هذا التخاصم فقال : { فيقول الضعفاء للذين استكبروا { عن الانقياد للأنبياء والاتباع لهم وهم رؤساء الكفر } إنا كنا لكم تبعاً { جمع لتابع كخدم وخادم أو مصدر واقع موقع اسم الفاعل : أي تابعين أو على حذف مضاف : أي ذوي تبع قال البصريون : التبع يكون واحداً ويكون جمعا وقال الكوفيون هو جمع لا واحد له { فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار } أي هل تدفعون عنا نصيباً منها أو تحملونه معنا وانتصاب نصيباً بفعل مقدر يدل عليه مغنون : أي هل تدفعون عنا نصيباً أو تمنعون على تضمينه معنى حاملين : أي هل أنتم حاملون معنا نصيباً أو على المصدرية